



معلومات البحث

تاريخ الاستلام: 2021/05/04

تاريخ القبول: 2021/09/15

Printed ISSN: 2352-989X

Online ISSN: 2602-6856

فاعلية برنامج تعليمي مقترح لتطوير بعض المهارات الحركية الأساسية
لأطفال ما قبل المدرسة (4-6) سنوات.

*The effectiveness of a proposed educational
program to develop some basic motor skills for
preschool children(4- 6) years.*

زبيش سمير^{1*} ، حسيني محمد أمين²

¹ جامعة أمحمد بوقرة بومرداس (الجزائر)، مخبر علوم وتقنيات النشاط البدني

الرياضي s.zebbiche@univ-boumerdes.dz

² جامعة الجزائر ٣، (الجزائر)، hocini.amine@univ-alger3.dz

الملخص:

هدفت هذه الدراسة التعرف على فاعلية البرنامج التعليمي المقترح لتطوير بعض المهارات الحركية الأساسية لأطفال ما قبل المدرسة (4-6) سنوات، حيث استخدمنا المنهج التجريبي على عينة مقدارها (50) طفل وطفلة تم تقسيمهم إلى مجموعتين متساويتان إحداهما ضابطة والأخرى تجريبية، وكأداة لجمع البيانات استخدمنا اختبارات المهارات الحركية الأساسية، وأسفرت النتائج على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين في جميع المتغيرات ولصالح المجموعة التجريبية. كما توصي الدراسة بضرورة إدراج هذا البرنامج ضمن مناهج التربية الحركية برياض الأطفال. الكلمات المفتاحية: البرنامج التعليمي، المهارات الحركية الأساسية، أطفال ما قبل المدرسة.

ABSTRACT

This study aimed to identify the effectiveness of the proposed educational program for developing some basic motor skills for preschool children(4-6) years, where we used the experimental approach on a sample of (50) children, and they were divided into two equal groups, one of them is control and the other is experimental, and as a tool to collect data we used tests of basic motor skills, and the results resulted in statistically significant differences between the two groups in all Variables and for the benefit of the experimental group. the study recommends that this program should be included in the curricula of kinetic education in kindergartens.

Keywords: éducationnel program; basic motor skills; preschool children.

* المؤلف المرسل

1. مقدمة:

إن الطفل هو نواة البشرية وقاعدة الهرم فيه، ومرحلة الطفولة المبكرة أو عمر ما قبل المدرسة من أهم الفترات في حياة الطفل، فهي مرحلة إعداد ونمو وتكامل الدوافع الأساسية والقدرات المختلفة التي تستعمل في تكوين شخصيته مستقبلاً، وذلك لأنه يبدأ في اكتساب التوافق الصحيح من البيئة الخارجية، كما أن هذه المرحلة هي التي تؤثر في سلوك الطفل فيما بعد، وذلك لأن ما يكتسب في الطفولة يصعب تغييره.

فالأطفال هم مصدر الثروة الحقيقية في المجتمع وبعد الاهتمام بهم ورعايتهم المهدف الأساسي للأسرة، فالأسرة هي رحم المجتمع حيث يجد الأبناء الجو الملائم للتنشئة، فهي أول من يؤثر في تكوين شخصية الطفل وشعوره بالأمن والطمأنينة داخل الأسرة الذي ينعكس على تفاعلاته مع الآخرين، حيث تسعى الأسرة لإكساب طفلها السمات والخصائص الاجتماعية التي يتفاعل بها مع المحيط الخارجي.

ففي معظم الدول أصبحت رعاية الأطفال وإلحاقهم برياض الأطفال جزءاً لا يتجزأ من البنيان التعليمي الكامل وخطوة بناءة من السلم لمعظم الدول المتقدمة، ويرجع ذلك لثبوت أن ما يقارب ٧٠% من النمو العقلي للطفل يحدث خلال هذه المرحلة مما يستلزم العمل على تفجير قدراته، والعمل على تنميته لأقصى درجة ممكنة، خاصة وأن العملية لا تقبل العكس، وأن ما يتم تنميته لا يمكن تعويضه فيما بعد، ولقد أطلق على هذه الفترة من العمر العديد من المسميات التي من بينها الفترة الحاسمة، والسنوات التكوينية، وعمر الذاكرة الذهنية، بل والعمر الأمثل لاكتساب المهارات الحركية، وسنوات الشحذ والتنشيط للحواس الإنسانية (د. نادية يوسف، ٢٠٠٧، ص ٣٣).

ويضيف جاليهو (Gallahue, 1982) قائلاً: أن هذه الفترة العمرية تمثل أحصن فترات أداء المهارات الحركية الأساسية التي تعد أساساً لأداء المهارات المرتبطة بالأنشطة الرياضية وأن أي تقصير في تطور المهارات الحركية الأساسية في هذه الفترة تؤثر سلباً على مراحل النمو الحركي التالية (طارق البدري، ٢٠٠٢، ص ٢٠).

ومن هذا المنطلق تلعب مؤسسات رياض الأطفال دوراً هاماً في تنمية نواحي النمو المختلفة للطفل في مرحلة الطفولة المبكرة سواء كان هذا النمو جسمياً أو اجتماعياً أو انفعالياً أو عقلياً أو حركياً، لذا يجب أن تكون مؤسسة رياض الأطفال بيئة أكثر استشارة للطفل بما تحييه له من بيئة مليئة بالمزايا عن البيئة المنزلية، ويؤكد أغلب المربين أن التحاق الطفل بالروضة يفيد فائدة كبيرة في جميع مظاهر النمو المختلفة، ولقد أصبحت مرحلة رياض الأطفال من المراحل النفسية المحددة المعالم والقسمات، وذات خصائص كلية واضحة، وحدد الآن في معظم البلدان برامج مقننة للتربية في هذه المراحل، وقد نشأت رياض الأطفال في الواقع كضرورة اجتماعية في أول الأمر أكثر منها كضرورة تربوية، حيث أن اشتغال المرأة والرجل في مواقع الإنتاج والخدمات في كثير من دول العالم أدى إلى فتح هذا الدور لاستيعاب الأطفال في الفترة التي يعمل فيها الوالدان، وقد كان ذلك نتيجة للتطورات الاقتصادية والاجتماعية المتلاحقة التي تعرضت لها هذه المجتمعات (د. طارق عبد الرؤوف عامر، ٢٠٠٨، ص ١٦). وبما أن النشاط جزء متكامل من حياة الفرد والأسرة عبر عصور وحضارات الإنسان المختلفة، ولطالما أسهم النشاط البدني في الترابط الأسري والحياة الاجتماعية بمختلف أنشطته، ومنح أفراد الأسرة السعادة والمتعة والبهجة من خلال أنشطة الترويح وأوقات الفراغ، ويضيف الخولي قائلاً: "إنها العملية التي يكتسب من خلالها أفضل المهارات الحركية والعقلية والاجتماعية واللياقة من

خلال النشاط البدني (أنور الخولي، ٢٠٠٥، ص ٢٩). وقد أكدت العديد من الدراسات على أهمية الأنشطة الرياضية التي يمارسها أطفال ما قبل المدرسة والتي تعمل كوسيلة لتفريغ الطاقات الزائدة، والتعبير عن الذات، واكتشاف العالم من حولهم، وتنمية قدراتهم العقلية والانفعالية والاجتماعية والحركية، والطفل عند دخوله المدرسة يكون قد طور بعض المهارات الحركية الأساسية في حياته كالجري والرمي والوثب، والمهارة الحركية هي التي تعطي للمشاهد الانطباع حول نوعية اللعبة، وحول نوعية الأداء، وفي هذا الشأن تقول فاطمة عوض صابر " عن المهارات الحركية الأساسية بأنها المفردات الأولية الأصلية في حركة الطفل، كما تعتبرها حركة تؤدي من أجل ذاتها ويجب الاهتمام باكتساب الأطفال حصيلة جيدة من مفردات الحركات الأساسية في مرحلة رياض الأطفال" (فاطمة عوض صابر، ٢٠٠٧، ص ٩٧). هذا وقد أجمع معظم العلماء وخبراء التربية الرياضية وعلم النفس على أن الطفل يبدأ في اكتساب المهارات الحركية الأساسية منذ سنواته الأولى، حيث تتعدد و تتباين فمنها ما يرتبط بالجسم كله أو بعضه ومنها ما يؤدي بالحركة الانتقالية أو الثبات، كما أن هناك اتفاق تام على أن المهارات الحركية الأساسية هامة وجوهرية لحياة الطفل منذ سنوات عمره الأولى، كما تعد أساس للكثير من المهارات والأنشطة الرياضية الجماعية والفردية، فالبرامج الرياضية المعدة والمسطرة جيدا تساعد في نمو الأطفال وتعمل على تطوير قدراتهم، فمن الناحية البدنية تعمل على رفع كفاءة الأجهزة الحيوية و تحسين الصحة العامة للجسم أما من الناحية النفسية و الاجتماعية فهي تعمل على تحقيق التكيف النفسي و الاجتماعي للفرد (منصور علي ورزق أمينة، ٢٠٠٦، ص ١١٩)،

ومما سلف الذكر تظهر الحاجة إلى التفكير أكثر، وفي المقام الأول إلى بحث أكثر شمولاً وتحليلاً لمعرفة فعالية البرنامج التعليمي المقترح لتطوير بعض المهارات الحركية الأساسية لأطفال الروضة، ومن خلال ما سبق نطرح التساؤل الآتي:

- هل يؤثر البرنامج التعليمي المقترح إيجاباً لتطوير بعض المهارات الحركية الأساسية لأطفال ما قبل المدرسة؟
- الأسئلة الفرعية:

- ١- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية ($a \geq 0.05$) بين القياس القبلي والقياس البعدي للمجموعة الضابطة في مستوى أداء المهارات الحركية الأساسية؟
- ٢- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية ($a \geq 0.05$) بين القياس القبلي والقياس البعدي للمجموعة التجريبية في مستوى أداء المهارات الحركية الأساسية؟
- ٣- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية ($a \geq 0.05$) بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في القياسات البعدية في مستوى أداء المهارات الحركية الأساسية لصالح المجموعة التجريبية؟

٢. التعريف بالبحث:

١.٢. الفرضيات:

- الفرضية العامة:

يؤثر البرنامج التعليمي المقترح إيجاباً لتطوير بعض المهارات الحركية الأساسية لأطفال ما قبل المدرسة.

- الفرضيات الفرعية:

- ١- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية ($a \geq 0.05$) بين القياس القبلي والقياس البعدي للمجموعة الضابطة في مستوى أداء المهارات الحركية الأساسية.
- ٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية ($a \geq 0.05$) بين القياس القبلي والقياس البعدي للمجموعة التجريبية في مستوى أداء المهارات الحركية الأساسية.
- ٣- توجد فروق ذات دلالة إحصائية ($a \geq 0.05$) بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في القياسات البعدية في مستوى أداء المهارات الحركية الأساسية لصالح المجموعة التجريبية.

٢.١. أهداف البحث:

إنّ لكل دراسة أهداف مسطرة، يسعى الباحث من خلال موضوع بحثه الوصول إليها، وتمثل أهداف بحثنا فيما يلي:

- ١- وضع برنامج تعليمي مقترح لتطوير بعض المهارات الحركية الأساسية للأطفال بعمر (٤-٦) سنوات.
- ٢- التعرف على تأثير البرنامج المقترح في تطوير بعض المهارات الحركية الأساسية للأطفال الروضة.

٣.١. أهمية البحث:

تتمثل أهمية هذا البحث فيما يلي:

- ١- الكشف عن مدى أهمية النشاط الحركي وأثره في تطوير بعض المهارات الحركية الأساسية للأطفال الروضة.
- ٢- إثراء وتوسيع معارف الباحثين من جهة، ومن جهة أخرى إثراء الدراسات في هذا المجال.
- ٣- توعية المسؤولين داخل رياض الأطفال بضرورة ممارسة الأنشطة الرياضية ومدى أهميتها في تطوير بعض المهارات الحركية الأساسية.
- ٤- تقويم المرحلة العمرية ودورها في نجاح تعلم بعض المهارات الحركية.

٤.١. مصطلحات البحث:

- البرنامج:

البرنامج بمفهومه العام يعني خطة يلزم إتباعها، وبرنامج التربية الرياضية هو مجموعة خبرات مخططة يمارسها المشتركون فيه من خلال الفعاليات الرياضية (صالح، كامل عبد المنعم، ١٩٨١، ص١٩٩).

ويعرف أيضا : هو عبارة عن الخطوات التنفيذية لعملية التخطيط، خطط صممت سلفا وما يطلبه ذلك التنفيذ من توزيع زمني وطرق تنفيذ وإمكانات تحقق هذه الخطة (محمد السيد خليل، ٢٠٠٤، ص٢٣٤).

- النشاط الحركي:

هو حركة الطفل بواسطة الجهاز العضلي والتي تؤدي إلى بذل طاقة تتجاوز الطاقة المبذولة أثناء الراحة (أسامة كامل راتب، ١٩٩٩، ص٤١٩).

- المهارات الحركية الأساسية:

عرفت المهارات الحركية الأساسية أنها الحركات الطبيعية التي يزاؤها الفرد ويؤديها دون أن يقوم أحد بتعليمه إياها مثل المشي، الجري، القفز (السامرائي، ١٩٨٤، ص ٧٥).

كما يقول كل من (محمد علاوي و محمد رضوان، ١٩٨٧، ص ٣٠) أنها بعض مظاهر الانجاز الحركي التي تظهر مع مراحل النضج البدني المبكرة مثل (المشي، الدحرجة، الوثب، الرمي، التسلق، التعلق) وهي تظهر عند الإنسان في شكل أولي لذا يطلق عليها اسم المهارات الحركية الأساسية.

- أطفال الروضة:

هو ذلك الطفل الذي لم يلتحق بعد بمرحلة تعليمية نظامية تدرج تحت السلم التعليمي الرسمي للدولة التي يعيش فيها (عرفات عبد العزيز سليمان، ١٩٩١، ص ١٦١).

ويعرف كذلك بأنه الطفل الذي يتراوح عمره بين (٤-٦) سنوات والمتحقق بإحدى رياض الأطفال (عادل عبد الله وآخرون، ١٩٩٩، ص ٢٥).

٥.٢. الدراسات السابقة والمثابفة:

هناك العديد من الدراسات التي اهتمت بتأثير بعض البرامج الرياضية المقترحة على تطور نمو المهارات الحركية الأساسية، كما في دراسة كل من:

١- دراسة ابتسام محمد المهدي (١٩٨٥-١٩٨٦) و موضوعها أثر برنامج مقترح على بعض المهارات الحركية الأساسية لأطفال الحضانة بمحافظة الشرقية.

- و يهدف هذا البحث إلى ما يلي:

- وضع برنامج ترويجي لأطفال الحضانة بمحافظة الشرقية يعمل على الارتقاء بمستوى المهارات الحركية الأساسية و يساعد على النمو السوي للقياسات الجسمية.

- إجراءات البحث: استخدمت الباحثة المنهج التجريبي.

- عينة البحث: تم اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية و اشتملت على ١٠٠ طفل وطفلة و تراوحت أعمارهم ما بين (٤-٥) سنوات، قسمت إلى مجموعتين أحدهما تجريبية قوامها (٥٠) طفل و طفلة و الأخرى ضابطة قوامها (٥٠) طفل و طفلة.

- أدوات البحث: و تمثلت في الآتي:

بعض اختبارات المهارات الحركية الأساسية (الجري، الوثب، الرمي).

- سرعة العدو ٢٠ م.

- رمي كرة تنس لأبعد مسافة.

- الوثب الطويل من الثبات.

- المعالجات الإحصائية:

المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، اختبار (ت)، النسبة المئويةة للتحسن، معامل الارتباط لبيرسون.

- أهم النتائج:

أسفرت نتائج الدراسة عن وجود فروق دالة إحصائية بين الذكور و الإناث في قياسات كل المهارات الحركية الأساسية المدروسة، و وجود فروق دالة إيجابية بين العمرين لصالح سن (٤ سنوات) في القياسات الجسمية و وجود فروق لصالح المجموعة التجريبية في تحسين المهارات الحركية الأساسية قيد الدراسة.

٢- دراسة بيريفان عبد الله المفتي (٢٠٠٣-٢٠٠٤) وجاءت تحت عنوان: دراسة مقارنة في بعض الحركات الأساسية بين أطفال الرياض بعمر (٤-٦) سنوات.

و يهدف هذا البحث إلى ما يلي:

- التعرف على الفروق بين أطفال الرياض بعمر (٤-٦) سنوات في بعض الحركات الأساسية بشكل عام و حسب الجنس.

- إجراءات البحث: استخدم الباحث المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي لملائمته مع طبيعة البحث.

- عينة البحث: تم اختيار عينة البحث بطريقة عشوائية (٤٠) طفل و طفلة.

- أدوات البحث: و تمثلت في:

- اختبارات المشي لمسافة ١٥م، الجري لمسافة ١٥ م، الحجل على الرجل اليمنى

و على الرجل اليسرى، الوثب الطويل و العمودي، رمي الكرة من الثبات، الرمي على هدف مرسوم، لقف الكرة، التوازن الثابت و الحركي.

- المعالجات الإحصائية:

- المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، اختبار (ت) معامل الارتباط لبيرسون.

- أهم النتائج:

- كانت الحركات الأساسية الجري، الحجل على الرجل اليمنى و الوثب الطويل، رمي الكرة من الثبات و الوقوف على مشط القدم لأطفال التمهيدي أفضل من أطفال الروضة، وعليه كلما تقدم الطفل بالعمر تطورت لديه هذه الحركات الأساسية.

٣- دراسة نوال إبراهيم شلتوت (١٩٨٩ - ١٩٩٠) و موضوعها تأثير البرنامج الحركي المنظم لأطفال دور الحضانة على مستوى بعض المهارات الحركية الأساسية.

و يهدف هذا البحث إلى ما يلي:

- التعرف على تأثير البرنامج الحركي المنظم لأطفال دور الحضانة على مستوى بعض المهارات الحركية الأساسية.

- إجراءات البحث: استخدمت الباحثة المنهج الوصفي.

- عينة البحث: شملت عينة البحث أطفال من (٤-٦) سنوات قوامه ٢٢٥ طفل و طفلة.

- أدوات البحث: و تمثلت في الأتي: اختبارات المهارات الحركية الأساسية (الجري، الوثب، الرمي).

- المعالجات الإحصائية: المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، اختبار (ت) معامل الارتباط لبيرسون.

- أهم النتائج: البرامج الرياضية الموجهة مع وجود المشرفين المتخصصين وإتاحة اللعب لأطفال دور الحضانة له أثر إيجابي على تنمية الحركات الأساسية للأطفال.

٤- دراسة طارق عبد الرحمان (٢٠٠٠-٢٠٠١) والتي جاءت تحت عنوان: تأثير برنامج تربية حركية مقترح على بعض المهارات الحركية الأساسية و الصفات البدنية لأطفال ما قبل المدرسة (٤-٥ سنوات).

- و يهدف هذا البحث إلى ما يلي:

التعرف على تأثير برنامج تربية حركية مقترح على بعض المهارات الحركية الأساسية و الصفات البدنية لأطفال ما قبل المدرسة من (٤-٥ سنوات).

- إجراءات البحث: استخدم الباحث المنهج التجريبي.

- عينة البحث: شملت عينة البحث أطفال ما قبل المدرسة، حيث اشتملت عينة البحث على عينة عشوائية قوامها (٥٠) طفل و طفلة من ٤-٥ سنوات (تجريبية وضابطة).

- أدوات البحث: و تمثلت في ما يلي:

✓ اختبارات المهارات الحركية (الجري، الرمي، الوثب).

✓ اختبارات بعض الصفات البدنية (اللمس السفلي و الجاني، الوثب من فوق حبل، التوازن الثابت، الجري بين الحواجز).

- المعالجات الإحصائية:

- المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، اختبار (ت) معامل الارتباط لبيرسون.

- أهم النتائج:

- برنامج التربية الحركية المقترح له تأثير ايجابي دال معنويًا على تنمية المهارات الحركية و بعض الصفات البدنية.

١.٥.٢. التعليق على الدراسات السابقة والمشابهة:

تعتبر الدراسات السابقة بمثابة خبرات علمية جادة يمكنها أن تفتح آفاقًا علمية وبحثية أمام الباحثين قصد حوض غمار البحث بأقل تكلفة و في أقل وقت ممكن أيضًا، ففي ضوء ما أشارت إليه تلك الدراسات السابقة من نقاط تشابه و تباين، فإن الباحث استفاد من جملة من المعطيات العلمية المساعدة على استكمال مسار الدراسة في نفس إطار تلك البحوث، والتي نُجملها فيما يلي:

- استخدمت الدراسات السابقة التي ذكرتها سابقًا مزيجًا من المنهج الوصفي و المنهج التجريبي، وهما المنهجان المناسبان لطبيعة هذا النوع من الدراسات، كما استخدمت الدراسات السابقة أيضًا أدوات البحث لجمع المعلومات كالاستبيان و البرامج التدريبية و بطاقات الملاحظة قصد تحليل نتائج الوثائق و المراجع و التقارير.

- كيفية تحديد المنهج المناسب لموضوع الدراسة الحالية.

- كيفية تحديد العينة و طريقة اختيارها و حجمها.

- كيفية تحديد الأدوات المناسبة لجمع البيانات.

- تحديد المعالجة الإحصائية بما يتناسب مع طبيعة فروض و أهداف الدراسة الحالية.

- كيفية عرض البيانات و تحليلها.

3. إجراءات البحث الميدانية:

١.٣ المنهج البحث:

لكل دراسة علمية أسس منهجية يبنى عليها الباحث انطلاقته في عملية البحث والدراسة، وتكون بمثابة المرشد الذي يوجهه حتى تتسم دراسته بالدقة والموضوعية، والمنهج يعني مجموعة من القواعد والأسس التي يتم وضعها من أجل الوصول إلى الحقيقة (عمار بوحوش، ١٩٩٧، ص٨٩)، حيث استخدم الباحث المنهج التجريبي ملائمة لطبيعة هذه الدراسة.

٢.٣ عينة البحث:

إن الهدف من اختيار العينة هو الحصول على معلومات من المجتمع الأصلي للبحث، فالعينة إذا هي انتقاء عدد الأفراد لدراسة معينة تجعل النتائج منهم ممثلة لمجتمع الدراسة، فالاختيار الجيد للعينة يجعل النتائج قابلة للتعميم على مجتمع البحث، حيث تكون نتائجها صادقة بالنسبة له (إخلاص محمد، مصطفى باهي، ٢٠٠٠، ص١٢٩). وتعرف أيضا بأنها مجموعة جزئية من مجتمع الدراسة يتم اختيارها بطريقة معينة وإجراء الدراسة عليها، ومن ثم استخدام النتائج وتعميمها على مجتمع البحث أو المجتمع الأصلي (محمد عبيدات وآخرون، ٢٠٠٠، ص٨٤). وفي هذه الدراسة بلغ عدد أفراد عينة البحث (٥٠) طفلة وطفلة، تم تقسيمهم إلى مجموعتين عشوائيا، إحداهما مجموعة تجريبية والتي طبق عليها البرنامج المقترح تكونت من (٢٥) طفل وطفلة، والأخرى مجموعة ضابطة والتي مارست نشاطها العادي في الروضة تكونت من (٢٥) طفل وطفلة.

٣.٣ تكافئ مجموعتي البحث:

لكي نستطيع إرجاع الفروق إلى العامل التجريبي يجب أن تكون الجامع متكافئة تماما في جميع الظروف والمتغيرات عدا المتغير التجريبي الذي يؤثر في المجموعة التجريبية دون الضابطة (العنبيكي، ١٩٩٥، ص٣٥). وقد تم تكافئ مجموعتي البحث (الضابطة والتجريبية) في (العمر الزمني والطول والوزن)، واختبارات المهارات الحركية الأساسية (الجرى، الوثب، الرمي)، كما هو مبين في الجدولين (٠١) و(٠٢).

- الجدول (٠١): يبين دلالة الفروق لمجموعتي البحث في متغيرات (العمر، الطول، الوزن):

المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		قيمة (T) المحسوبة	قيمة (T) الجدولية	الدلالة الإحصائية
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
العمر	الأشهر	١١٠.٨٨	٤.٦٣	١١٠.٧٧	٤.٧٩	٠.١٩	١.٧١	غير دال
الطول	سم	١٩.٠٠	١.٨٤	١٩.٦٦	١.٩٢	٠.٨٤	١.٧١	غير دال
الوزن	كلغ	٤.٧٦	٨.٦٦	٤.٦٥	٧.٨٤	٠.١٩	١.٧١	غير دال

تبين من الجدول (٠١) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أطفال مجموعتي البحث في متغيرات (العمر، الطول، الوزن)، حيث بلغت قيمة (T) الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) (١.٧١)، وهي أكبر من جميع قيم (T) المحسوبة، وهذا ما يفسر تكافؤ مجموعتي البحث بتلك المتغيرات.

- الجدول (٠٢): يبين دلالة الفروق لمجموعتي البحث في اختبارات المهارات الحركية الأساسية (الجري، الوثب، الرمي).

المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		قيمة (T) المحسوبة	قيمة (T) الجدولية	الدلالة الإحصائية
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
الجري ٢٠م	الثانية	١٠٠.٤٥	١.٤٧	١٠٠.٦٣	١.٤٣	٠.٣٩	١.٧١	غير دال
الوثب	سم	٢٤٨.٥	٩.٢١	٢٤٩	٧.٩٢	٠.٢٥	١.٧١	غير دال
الرمي	المتر	٩٢.٠٠	٦.٨٠	٩٢.٤٢	٦.٣٢	٠.٢٢	١.٧١	غير دال

تبين من الجدول (٠٢) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أطفال مجموعتي البحث في اختبارات المهارات الحركية الأساسية (الجري، الوثب، الرمي)، حيث بلغت قيمة (T) الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) (١.٧١) وهي أكبر من جميع قيم (T) المحسوبة، وهذا ما يفسر تكافؤ مجموعتي البحث بتلك المتغيرات.

٤.٣. الأسس العلمية للاختبارات:

١.٤.٣. صدق الاختبار:

يقصد به أن يقيس فعلا ما وضع لقياسه، ولا يقيس شيئا بديلا عنه أو الإضافة إليه، وحسب تعريف أنس تازي "Anastasia" سنة ١٩٩٠ " فإن صدق الاختبار يعني ما الذي يقيسه الاختبار، وكيفية صحة هذا القياس، ويقبل الصدق على أساس معاملات الارتباط التي تشير إليه (محمد نصر الدين رضوان، ٢٠٠٦، ص ١٧٧)، ويتم حسابه كما يلي:

$$\text{معامل الصدق الذاتي} = \sqrt{\text{معامل الثبات}}$$

- والجدول رقم (٠٣): يبين معاملات الصدق لاختبارات المهارات الحركية الأساسية:

اختبارات المهارات الحركية الأساسية	وحدة القياس	معامل الثبات	معامل الصدق الذاتي
الجري (٢٠م)	الثانية	٠.٩٢	٠.٩٦
الوثب من الثبات	سم	٠.٩٤	٠.٩٨

٠.٩٦	٠.٩٢	المتر	الرمي لكرة تنس
------	------	-------	----------------

من خلال الجدول (٠٣) تبين لنا أن معاملات الصدق الذاتي تراوحت قيمتها ما بين (٠.٩٦ - ٠.٩٨)، وهذا ما يدل على صدق هذه الاختبارات.

٢.٤.٣. ثبات الاختبار:

يشير "مقدم عبد الحفيظ" أن ثبات الاختبار يدل على مدى استقرار ظاهرة معينة في مناسبات عدة، ويضيف أن ثبات الاختبار يعني مدى دقة واستقرار نتائج الاختبار فيما لو طبقناه على عينة من الأفراد في مناسبتين (عبد الحفيظ، ١٩٩١، ص ١٥٢).

استخدم الباحث طريقة إعادة التطبيق للتأكد من ثبات اختبارات المهارات الحركية الأساسية (كالجري، الوثب، الرمي)، عن طريق إعادة الاختبار بعد مرور أسبوع على عينة قوامها (١٠) أطفال (طفل وطفلة) لنفس المرحلة العمرية من مجتمع البحث ومن خارج العينة أي غير المشتركين في البرنامج المقترح، والجدول رقم (٠٤) يوضح ذلك.

- الجدول رقم (٠٤): يبين نتائج معاملات الثبات لاختبارات المهارات الحركية الأساسية:

الدلالة الإحصائية	قيمة معامل الارتباط	التطبيق الثاني		التطبيق الأول		وحدة القياس	اختبارات المهارات الحركية الأساسية
		الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي		
دال	٠.٩٢٩	١.٦٥	١٠.٦٦	١.٤٦	١١.٠٦	الثانية	الجري (٢٠م)
دال	٠.٩٦٥	٧.٨٩	٢٤٧.٤	٦.٩٠	٢٤٦.٠٠	سم	الوثب
دال	٠.٩٤٧	٦.٧٨	٩٢.٦٦	٥.٣٢	٩١.٢٠	المتر	الرمي

من خلال الجدول (٠٤) تبين لنا وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني، لعينة البحث الاستطلاعية لاختبارات المهارات الحركية الأساسية (الجري، الوثب، الرمي)، حيث تراوحت جميع قيم معاملات الارتباط ما بين (٠.٩٢ - ٠.٩٦)، وهذا ما يدل على ثبات هذه الاختبارات.

٣.٤.٣. موضوعية الاختبار:

يتصف الاختبار الجيد بالموضوعية، والاختبار الموضوعي هو الذي يعطي نفس النتائج مهما اختلف المصححون، أي أن النتائج لا تتأثر بذاتية المصحح أو شخصيته، فالمفحوص يأخذ درجة معينة على الاختبار حتى لو صحح الاختبار أكثر من مصحح (د. ذوقان عبيدات وآخرون، ١٩٨٤، ص ١٥٨).

كما يعد الاختبار موضوعياً إذا كان يعطي الدرجات نفسها بغض النظر عن الشخص الذي يصححه ودون تدخل أحكامه الذاتية (عافل فاخر، ١٩٧٩، ص ٢٣٢).

وفي هذه الدراسة المتواضعة تم عرض الاختبار على مجموعة من الأساتذة الخبراء المختصين إذ أجمعوا على موضوعية الاختبار وبعده عن التحيز.

٥.٣. ضبط متغيرات البحث:

١.٥.٣ المتغير المستقل:

هو المتغير التجريبي، المتغير المراد معرفة تأثيره على الظاهرة (محمد زيان عمر، ١٩٩٦، ص ٥٤).
ويتمثل في: البرنامج التعليمي المقترح.

٢.٥.٣ المتغير التابع:

هو المتغير الذي ينتج عن تأثير المتغير المستقل أو هو الأثر أو الاستجابة التي تترتب على المتغير المستقل، ولذلك فان الباحث لا يتدخل في هذا المتغير، ولكنه يلاحظ أو يقيس الأثر الذي يحدثه المتغير المستقل (جودت عزت عطوي، ٢٠١١، ص ١٩٦). ويتمثل في: المهارات الحركية الأساسية.

٦.٣ مجالات البحث:

١.٦.٣ المجال البشري: شملت الدراسة عينة من أطفال ما قبل المدرسة (٤-٦) سنوات، بولاية بومرداس.

٢.٦.٣ المجال المكاني: أجريت هذه الدراسة على مستوى روضة (بيوندور) بولاية بومرداس.

٣.٦.٣ المجال الزمني: لقد تمت فترة العمل التجريبي على مرحلتين:

- الدراسة الاستطلاعية: ٢٥/١٢/٢٠١٨ وتم إعادة الاختبار ٠٢/٠١/٢٠١٩.

- الدراسة الأساسية: تم إجراء الاختبارات القبليّة وبعد شهرين ونصف من تطبيق البرنامج، ثم إجراء الاختبارات البعدية.

٧.٣ الدراسة الاستطلاعية:

هي تلك الدراسات التي تتناول موضوعات جديدة، لم يتطرق إليها أي باحث من قبل ولا تتوفر عنها بيانات أو معلومات أو حتى يجهل الباحث كثيرا من أبعادها وجوانبها (ناصر ثابت، ١٩٨٤، ص ٧٤).

وباعتبار أن دراستنا: "أثر برنامج النشاط البدني الرياضي المقترح في تحسين بعض المهارات الحركية الأساسية لطفل ما قبل المدرسة (٤-٦ سنوات)"، والهدف منها هو التعرف على ما يلي:

✓ معرفة حجم المجتمع الأصلي للدراسة، والتعرف على أفراد المجتمع، مميزاتهم، وخصائصهم.

✓ معرفة مدى صلاحية وتناسب أداة الدراسة المستخدمة.

✓ اختيار المعادلات الإحصائية المناسبة.

✓ تحديد الفترة الزمنية التي يستغرقها كل اختبار.

✓ المعرفة المسبقة بظروف إجراء الدراسة الميدانية الأساسية.

✓ التعرف على الصعوبات والمشاكل التي تواجه الباحث.

٨.٣ أدوات البحث المستعملة في الدراسة:

تعتبر البيانات التي يستخدمها الباحث في جمع البيانات المرتبطة بموضوع البحث من أهم الخطوات وتعتبر المحور الأساسي والضروري في الدراسة، حيث تطلب إنجاز هذه الدراسة المتواضعة استخدام بعض المتطلبات والأدوات التالية: ١.٨.٣. استخدام المصادر والمراجع العربية والأجنبية: وذلك قصد الإحاطة الكلية والإمام بموضوع البحث المراد دراسته، وذلك باعتماد الباحث على مختلف المصادر والمراجع سواء باللغة العربية أو الأجنبية، إضافة إلى المجالات والمثقتيات العلمية، كما تم الاستعانة بالدراسات السابقة والمشاهدة بموضوع البحث.

٢.٨.٣. المقابلة: استخدم الباحث المقابلة الغير مقننة، حيث التقينا بمجموعة من الأساتذة والدكاترة وتبادلنا أطراف الحديث حول موضوع البحث.

٣.٨.٣. الاختبارات: والتي نعني بها مجموعة من المثيرات (أسئلة شفوية أو كتابية أو رسوم) تعد لتقيس سلوكا معيناً بطريقة كمية، فهي من وسائل القياس التي يستخدمها الباحث للكشف عن الفروق بين الأفراد والجماعات (رجاء دويدري، ٢٠٠٠، ص ٣٤٤).

١.٣.٨.٣. اختبار المهارات الحركية الأساسية: حيث قام الباحث بعرض مجموعة من اختبارات المهارات الحركية الأساسية المستمدة من البحوث والمراجع والدراسات السابقة على مجموعة من الأساتذة الخبراء والمتخصصين قصد اختيار الاختبار المناسب أو إضافة اختبار يروونه مناسب لم يتطرق إليه الباحث.

إذ يشير (بلوم وآخرون، ١٩٨٣، ص ٢٦) أنه على الباحث الحصول على نسبة (٧٥%) فأكثر من آراء الحكمين، وبعد جمع استمارات الاستبيان من السادة المحكمين، وكانت أهم الاختبارات للمهارات الحركية الأساسية المختارة والمتفق عليها أغلب المصححين ما يلي:

✓ اختبار الجري لمسافة (٢٠م).

✓ اختبار الوثب الطويل من الثبات.

✓ اختبار الرمي (كرات تنس).

الجدول رقم (٥٥): يبين تحكيم الأساتذة لاختبارات المهارات الحركية الأساسية:

المهارة	الاختبار	وحدة القياس	عدد الأساتذة المحكمين	الأساتذة الموافقين	الأساتذة الغير موافقين
الجري	الجري (٢٠م)	الثانية	٥٥	٥٥	٠
الوثب	الوثب الطويل	سم	٥٥	٥٥	٠
الرمي	رمي كرات تنس	المتر	٥٥	٥٥	٠

١.١.٣.٨.٣. شرح مفردات اختبار المهارات الحركية الأساسية:

١- /الاختبار الأول: اختبار الجري (٢٠م)

- هدف الاختبار: قياس السرعة.

- الأجهزة والأدوات المستعملة: أرضية مستوية في خط مستقيم، ساعة توقيت، صفارة.

طريقة الأداء: يقف الطفل خلف خط البداية، وعندما تعطى الإشارة يقوم الطفل بالركض بشكل سريع حتى يجتاز خط النهاية.

- طريقة التسجيل:

- تعطى للطفل محاولتين.

- تسجيل أحسن توقيت.

٢/- الاختبار الثاني: اختبار الوثب الطويل من الثبات.

- هدف الاختبار: البراعة الحركية المرتبطة بالقوة الانفجارية.

- الأجهزة والأدوات المستعملة: أرضية مستوية، خط بداية، شريط قياس.

طريقة الأداء: يقف الطفل خلف خط البداية، ويكون الارتقاء بالقدمين معاً، ويحاول الطفل الوثب لأبعد مسافة ممكنة، وذلك عن طريق ثني الركبتين ومرححة الذراعين للخلف، ويعطى الطفل محاولتين تجريبيتين قبل الاختبار، ومن ثم يعطى له ثلاث محاولات.

- طريقة التسجيل:

- يتم قياس المسافة من خط البداية إلى أقرب أثر تركته قدمي الطفل.

- تسجيل أحسن محاولة للطفل من المحاولات الثلاث.

٣/- الاختبار الثالث: اختبار الرمي

- هدف الاختبار: قياس قوة الذراعين.

- الأجهزة والأدوات المستعملة: أرضية مستوية في خط مستقيم، كرات تنس، شريط قياس.

طريقة الأداء: يقف الطفل خلف خط البداية، وعندما تعطى الإشارة يقوم الطفل بعملية رمي الكرة للأمام لأبعد مسافة ممكنة، حيث يستخدم الطفل الذراع المفضلة له، ويكون الرمي من الأعلى.

- طريقة التسجيل:

- تعطى للطفل ثلاث محاولات.

- تسجيل أحسن رمية من المحاولات الثلاث.

٩.٣. البرنامج التعليمي المقترح:

البرنامج بمفهومه العام يعني خطة يلزم إتباعها، وبرنامج التربية الرياضية هو مجموعة خبرات مخططة يمارسها المشتركون فيه من خلال الفعاليات الرياضية (صالح، كامل عبد المنعم، ١٩٨١، ص ١٩٩).

وتعرفه "إبلي كرم الدين (١٩٩٩)": على أنه مجموعة الخبرات التي يتعرض لها الأفراد بطريقة معروفة ومحددة بهدف إكسابهم معلومات أو مهارات أو اتجاهات في جانب محدد من جوانب سلوكهم.

من خلال الإطلاع على البحوث والدراسات السابقة والمشاهدة لموضوع بحثنا، والأخذ بآراء الأساتذة والخبراء، قام الباحث بإعداد برنامج رياضي مقترح تضمن مجموعة من الألعاب المتنوعة والتي تعمل على تحسين بعض المهارات الحركية الأساسية (الجري، الوثب، الرمي) لطفل الروضة من (٤-٦) سنوات.

١.٩.٣. أهداف البرنامج التعليمي المقترح تتمثل فيما يلي:

يهدف البرنامج الحالي إلى تطوير بعض المهارات الحركية الأساسية لأطفال الروضة (٤-٦) سنوات (كاجري، الوثب، الرمي).

٢.٩.٣. أسس بناء البرنامج التعليمي المقترح:

- لقد راعى الباحث من خلال اطلاعه على البحوث والدراسات السابقة في بناء البرامج الرياضية ما يلي:
- ١- تناسب الأنشطة والأهداف مع المرحلة العمرية.
 - ٢- مراعاة الفروق الفردية بين الأطفال.
 - ٣- مراعاة عامل الأمن والسلامة أثناء تطبيق البرنامج.
 - ٤- مراعاة مبدأ التدرج من السهل إلى الصعب ومن البسيط إلى المركب.
 - ٥- مراعاة مبدأ التعزيز وذلك من خلال استخدام التشجيع والمكافأة المستمرة.
 - ٦- توفير الإسعافات الأولية لاستخدامها عند الحاجة.
 - ٧- مراعاة عامل التعب مع تخصيص فترات راحة بينية لتجديد الطاقة.
 - ٨- إقامة علاقة تفاعلية بين الباحث والطفل.
 - ٩- مراعاة عامل التشويق والإثارة بين الأطفال.

٣.٩.٣. الأدوات المستخدمة في البرنامج:

استخدم الباحث مجموعة من الأدوات لتنفيذ كل حصة من حصص البرنامج بغية تحقيق الهدف المنشود، وقد تكررت بعض الأدوات في عدد من الحصص وتمثلت الأدوات فيما يلي: (كرات تنس، شريط قياس، ميزان طي، أعلام، سلة، أقمص ملونة، صافرة، ميقاتي، شرائط ملونة لاصقة، أقماغ، أطواق، حبل).

٤.٩.٣. محتوى البرنامج:

تم تطبيق البرنامج التعليمي من ٢٠١٩/٠١/١٥ إلى غاية ٢٠١٩/٠٤/١٥، بمعدل (١٠) أسابيع، بواقع حصتين في الأسبوع، وبمدة زمنية قدرت بـ(٤٠) دقيقة.

٥.٩.٣. مراحل تنفيذ البرنامج:

١.٥.٩.٣. المرحلة التحضيرية:

كما هو معروف في مناهجنا انه في بداية كل نشاط القيام بعملية تهيئة الجسم، وذلك بهدف تجنب أي حادث أو إصابات خلال ممارسة النشاط المطلوب، وفي بحثنا هذا استلزم علينا فرض بعض الحركات البسيطة تتلاءم مع المرحلة العمرية لهؤلاء الأطفال، في مدة زمنية قدرت بـ(١٠) دقائق.

١.٥.٩.٣. المرحلة الرئيسية:

شملت هذه المرحلة مجموعة من الأنشطة في شكل ألعاب حركية بهدف مساعدة أطفال المجموعة التجريبية على تحسين بعض المهارات الحركية الأساسية، وقد استغرقت ما يقارب (٢٥) دقيقة في كل حصة.

١.٥.٩.٣. المرحلة الختامية:

ويشمل هذا الجزء الختامي بممارسة بعض التمارين الخفيفة بغرض تهدئة عضلات الجسم، حيث استغرقت ما يقارب (٥٥) دقائق.

٦.٩.٣. خطوات تنفيذ البرنامج:

١.٦.٩.٣. القياس القبلي:

قبل القيام بتطبيق البرنامج المقترح على الأطفال قام الباحث بمراجعة بعض القياسات على المجموعة التجريبية والضابطة (كالوزن، الطول، العمر) واختبارات بعض المهارات الحركية الأساسية (كالجري، الوثب، الرمي) خلال الفترة الممتدة من ٢٠١٩/٠١/٠٥ إلى غاية ٢٠١٩/٠١/١٢.

١.٦.٩.٣. تطبيق البرنامج:

قام الباحث بتطبيق البرنامج التعليمي المقترح على المجموعة التجريبية دون الضابطة بداية من ٢٠١٩/٠١/١٥ إلى غاية ٢٠١٩/٠٤/١٥.

١.٦.٩.٣. القياس البعدي:

بعد الانتهاء من تطبيق البرنامج المقترح، قام الباحث بعملية القياسات البعدية، انطلاقاً من الفترة ٢٠١٩/٠٤/٢١ إلى غاية ٢٠١٩/٠٤/٢٥ وتم تدوينها، ومن ثم مقارنتها مع القياسات القبليّة للمجموعتين التجريبية والضابطة.

١٠.٣. الوسائل الإحصائية:

لا يمكن لأي باحث أن يستغني عن الطرق والأساليب الإحصائية مهما كان نوع الدراسة التي يقوم بها سواء كانت اجتماعية أو اقتصادية، تمد بالوصف الموضوعي الدقيق، فالباحث لا يمكن الاعتماد على الملاحظات، ولكن الاعتماد على الإحصاء يقود الباحث إلى الأسلوب الصحيح والنتائج السليمة، تهدف إلى محاولة التوصل إلى مؤشرات كمية دالة تساعدنا على التحليل والتفسير، والتأويل والحكم، كما تمكننا من تصنيف البيانات التي تجمع وترجم بموضوعية... الخ (محمد السيد، ١٩٧٠، ص ٧٤).

وفي بحثنا هذا تم استخدام المعاملات الإحصائية التالية:

- معامل الارتباط لبيرسون.
- المتوسط الحسابي.
- الانحراف المعياري.
- النسبة المئوية.
- اختبار (T).

٤. عرض النتائج ومناقشتها:

١.٤. عرض نتائج المجموعة الضابطة قبل وبعد التجربة:

- الجدول (٥٦): يمثل المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (T) ودلالاتها بين القياسين القبلي والبعدي لـ " المجموعة الضابطة".

المتغيرات	القياس القبلي		القياس البعدي		قيمة (T) المحسوبة	قيمة (T) الجدولية	الدلالة الإحصائية
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
الجري	١٠٠٠٦	١٠٣٩	١٠٠٥٠	١٠٤١	٠٠٣٠	١٠٧١	غير دال
الوثب	٢٤٨٠٠٠	٧٠٩٠	٢٥٠٠٤	٨٠٠٠	١٠١٣	١٠٧١	غير دال
الرمي	٩٢٠٤٠	٦٠٣٢	٩٢٠٨٠	٦٠٤٣	٠٠٢٢	١٠٧١	غير دال

من خلال الجدول رقم (٥٦) تبين لنا عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبار القبلي والاختبار البعدي للمجموعة الضابطة لاختبارات المهارات الحركية الأساسية، حيث بلغت قيمة (ت) الجدولية عند مستوى الدلالة ٠٠٠٥ (١٠٧١) وهي أكبر من قيم (ت) المحسوبة. وهذا يدل على أن الطريقة التقليدية والتي طبقت على المجموعة الضابطة لم يكن لها تأثيراً إيجابياً على متغيرات المهارات الحركية الأساسية في هذه الدراسة.

٢.٤. عرض نتائج المجموعة التجريبية قبل وبعد التجربة:

- الجدول (٥٧): يمثل المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (T) ودلالاتها بين القياسين القبلي والبعدي لـ " المجموعة التجريبية".

المتغيرات	القياس القبلي		القياس البعدي		قيمة (T) المحسوبة	قيمة (T) الجدولية	الدلالة الإحصائية
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
الجري	١٠٠٤٣	١٠٤٦	٨٠٨٤	١٠٠٩	٤٠٣٣	١٠٧١	دال
الوثب	٢٤٩٠٥	٩٠٢١	٢٧٠٠١	١٠٠٥٦	٧٠٣٣	١٠٧١	دال
الرمي	٩٣٠٠٠	٦٠٧٨	١٠٧٠٢	٧٠٢٢	٧٠٠٤	١٠٧١	دال

من خلال الجدول رقم (٠٧) تبين لنا وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبار القبلي والاختبار البعدي للمجموعة التجريبية لاختبارات المهارات الحركية الأساسية، حيث بلغت قيمة (ت) الجدولية عند مستوى الدلالة ٠.٠٥ (١,٧١) وهي أصغر من جميع قيم (ت) المحسوبة. وهذا ما يؤكد على فعالية برنامج النشاط البدني الرياضي المقترح في تحسين بعض المهارات الحركية الأساسية لأطفال ما قبل المدرسة (٤-٦) سنوات.

٣.٤. عرض نتائج المجموعة الضابطة والتجريبية بعد التجربة:

- الجدول (٠٨): يمثل المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (T) ودلالاتها بين المجموعتين (الضابطة والتجريبية)

لاختبارات المهارات الحركية الأساسية المستخدمة في الدراسة.

المتغيرات	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		قيمة (T) المحسوبة	قيمة (T) الجدولية	الدلالة الإحصائية
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
الجري	١٠.٥٠	١.٤١	٨.٨٤	١.٠٩	٤.٥٧	١.٧١	دال
الوثب	٢٥٠.٤	٨.٠٠	٢٧٠.١	١٠.٥٦	٦.٧٠	١.٧١	دال
الرمي	٩٢.٨٠	٦.٤٣	١٠٧.٢	٧.٢٢	٦.٧٠	١.٧١	دال

من خلال الجدول رقم (٠٨) تبين لنا وجود فروق ذات دلالة إحصائية للاختبار البعدي بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية لاختبارات المهارات الحركية الأساسية المستخدمة في الدراسة لصالح المجموعة التجريبية، حيث بلغت قيمة (ت) الجدولية عند مستوى الدلالة ٠.٠٥ (١.٧١) وهي أصغر من جميع قيم (ت) المحسوبة. وهذا يدل على أن هناك تحسن في المهارات الحركية الأساسية (الجري، الوثب، الرمي)، وعليه فإن البرنامج التعليمي المقترح كان ناجحاً ومؤثراً نوعاً ما.

٥. مناقشة فرضيات البحث:

١.٥. الفرضية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية ($a \geq 0.05$) بين القياس القبلي والقياس البعدي للمجموعة الضابطة في مستوى أداء المهارات الحركية الأساسية.

يبين الجدول (٠٦) قيم المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) المحسوبة بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة لاختبارات المهارات الحركية الأساسية (الجري، الوثب، الرمي)، فمن خلال الجدول نلاحظ أن جميع القيم المحسوبة أصغر من القيم الجدولية، وهذا يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبار

القبلي والاختبار البعدي في اختبارات المهارات الحركية الأساسية للمجموعة الضابطة، وهذا ما يؤكد على عدم مناسبة البرنامج التقليدي المتبع بالروضة، وعدم ملائمة هذه الفئة من الأطفال (٤-٦) سنوات، ويؤكد كل من (أمين الخولي وأسامة راتب، ١٩٨٢، ص ٣٥١-٣٥٥) أن الطفل في هذه المرحلة لا يستطيع اكتساب المهارة بدرجة عالية، ولذلك ينبغي التأكد على تعلم المهارات الحركية الأساسية باعتبارها حركات أساسية هامة لتكيفها البيئي مع محاولة تعليمه بعض المهارات الخاصة التي تتناسب مع طبيعته ولا تتطلب أبعاد معرفية كثيرة أو توافقاً عالياً بين أجزاء جسمه وفي نفس الوقت تعمل على رفع مستوى اللياقة البدنية لدى الطفل.

ويعزو الباحث ذلك إلى قلة الخبرة الأكاديمية لدى المربين في التعامل مع أطفال هذه المرحلة بالأسلوب المناسب الذي يحتاج إلى عامل التشويق والتحفيز لتعلم شيء جديد، كما يرجع ذلك إلى تجاهل الوزارة الوصية لتقديم دورات تدريبية تساعد المربين في كيفية وضع البرامج المناسبة لهذه الفئة، وهو ما أثر سلباً على ذلك، وهذا ما أكدته الباقي (٢٠٠١) في دراسته بأن منهج الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة يعتمد على النشاط الفعال وإيجابية الطفل واشتراكه في اللعب الموجه، وتقع مسؤولية التوجيه على عاتق القائمين بتخطيط البرامج للأطفال في هذا السن، وهذا ما يتوافق مع دراسة فاطمة سعيد عبد المعطي (١٩٩٤)، ودراسة نوال إبراهيم شلتوت (١٩٩٠)، والتي تؤكد بأن البرنامج المبرمج الموجه له تأثير إيجابي أفضل من البرنامج المبرمج الغير موجه في تنمية المهارات الحركية المختارة، ومما سبق يمكن القول بأنه عدم خضوع أطفال المجموعة الضابطة للبرنامج الحركي المقترح كان سبباً في عدم تنمية بعض المهارات الحركية الأساسية (الجري، الوثب، الرمي)، وبذلك تتحقق صحة الفرضية الأولى.

٢.٥. الفرضية الثانية: توجد فروق ذات دلالة إحصائية ($a \geq 0.05$) بين القياس القبلي والقياس البعدي للمجموعة التجريبية في مستوى أداء المهارات الحركية الأساسية.

من خلال نتائج الجدول (٠٧) يتضح لنا وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبار القبلي والاختبار البعدي للمجموعة التجريبية في اختبار المهارات الحركية الأساسية، إلا أنه هناك تحسن ملحوظ وتفوق أطفال المجموعة التجريبية على أطفال المجموعة الضابطة في اختبارات المهارات الحركية الأساسية (الجري، الوثب، الرمي).

ويرجع الباحث ذلك التحسن لمحتوى البرنامج التعليمي المقترح والمطبق على أطفال المجموعة التجريبية، حيث اشتمل على العديد من الألعاب الهادفة والجذابة والتي تعمل على تنمية الجانب الحركي والتي ساهمت بشكل كبير في تطوير وتحسين بعض المهارات الحركية الأساسية مثل (الجري، الوثب، الرمي)، ويضيف الخولي (١٩٨٢) قائلاً: أنه يجب أن يتميز برنامج التربية الحركية لأطفال بتنوع الأنشطة ومقابلة احتياجات الأطفال وذلك لما يتصفون به من ضعف في اللياقة البدنية، وقد اتفقت نتائج الدراسة الحالية مع دراسة كل من ابتسام محمد المهدي (١٩٨٦)، وطارق عبد الرحمان (٢٠٠١)، حيث أشارت هذه الدراسات بأن البرنامج المقترح له تأثير إيجابي على تنمية بعض المهارات الحركية الأساسية، وفي هذا الشأن يقول (فاروق عبد الوهاب، ١٩٩٥، ص ٥٩) أن الألعاب الحركية غاية في الأهمية لطفل الروضة، إذا ما أردنا أن ينمو الطفل نمواً سليماً ومتزناً، حيث إن مجموع الخبرات والمهارات التي يلم بها الطفل أثناء ممارسته النشاط الحركي والألعاب لا يمكن حصرها، ولا يمكن تعويضها عن طريق الكتب أو الأفلام أو الألعاب الأخرى المتاحة للطفل في تلك المرحلة.

ومما سبق يمكن أن نقول بنجاح أطفال المجموعة التجريبية راجع إلى نجاح البرنامج الحركي المطبق عليهم، وبذلك تتحقق صحة الفرضية الثانية.

٣.٥. الفرضية الثالثة: توجد فروق ذات دلالة إحصائية ($a \geq 0.05$) بين المجموعة الضابطة والمجموعة

التجريبية في القياسات البعدية في مستوى أداء المهارات الحركية الأساسية لصالح المجموعة التجريبية.

من خلال نتائج الجدول (٠٨) يتضح لنا وجود فروق ذات دلالة إحصائية للاختبار البعدي بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في اختبار المهارات الحركية الأساسية، ويرجع الباحث ذلك إلى فعالية البرنامج المقترح، كما يعزو الباحث أنه من بين العوامل التي ساعدت على تحقيق فروق في متغيرات البحث جميعاً هي ما وفرته الألعاب من واجبات حركية مما كان لها وقع خاص في نفوس الأطفال وانجذابهم المتزايد نحوها، كما أن عامل المنافسة والتشجيع ساعد كثيراً على تنمية وتطوير هذه المهارات (الجرى، الوثب، الرمي) لاسيما وأن الأطفال في هذه المرحلة يميلون كثيراً إلى بذل المزيد من الجهد، حيث تشير (الين وديع فرج، ٢٠٠٢، ص ٢٩٢) نحو أهمية ودور الأنشطة والألعاب الحركية بأنها تمكن الأطفال من أن يحققوا نوعاً من النجاح، فهي وسيلة فاعلة في عملية التعلم وزيادة سرعته كما وإنها مصدر ارتياح ورضا للمتعلم.

ومما سبق ذكره يمكن إرجاع التطور والتحسين الحاصل في الاختبار البعدي للمجموعة التجريبية في جميع اختبارات المهارات الحركية الأساسية (الجرى، الوثب، الرمي) إلى طبيعة البرنامج الحركي المطبق على أطفال المجموعة التجريبية وما تضمنه من ألعاب متنوعة ومختلفة تلائم مع أطفال هذه المرحلة العمرية (٤-٦) سنوات، وهذا ما أكدته "نبيلة السيد منصور (١٩٩٩)" أن للبرامج والأنشطة الحركية الموجهة أثراً إيجابياً على النمو الحركي والمهاري للطفل.

ففيما يخص مهارة الجري يعزو الباحث تطورها إلى احتواء الألعاب على تكرارات مناسبة لممارسة هذه المهارة بصورة مركبة لانجاز واجبات حركية مختلفة، إذ تنوعت طريقة أداء مهارة الجري لمسافات واتجاهات محددة مما أثر ذلك في إكساب حركات الذراعين والقدمين التوافق الجيد، فضلاً على أن الجري كان الأكثر ارتباطاً مع المهارات الأخرى التي تناولتها الدراسة والذي انعكس بدوره على تحسين سرعة الأداء وانخفاض الزمن، وهذا ما تأكده (ملكة ابيض، ٢٠٠٨، ص ١٣٣) انه كلما نما التناسق في حركات الطفل استطاع انجاز المزيد من الدقة والسرعة في الحركة مما يجعله أكثر ثقة بإمكاناته ومهاراته.

أما بخصوص تطور مهارة الوثب فنرجع ذلك إلى نتيجة الممارسات الصحيحة للأطفال في الوثب داخل الأطواق والتنقل بينها ذهاباً وإياباً، مع تنوع طرق الوثب بقدم واحدة وبالقدمين وذلك عن طريق الجري المستمر عند التطبيق ومن مسافات مختلفة، كذلك العوامل التي شوقت الأطفال على الأداء وزادت من استشارتهم وهي تنوع الألوان في الواجبات الحركية وأماكن الوثب، والتي ساعدت على التطور بدرجة كبيرة، إذ يؤكد (Summers 1984) أنه بالإمكان أن يحقق الأطفال تطوراً طبيعياً في مهارة الوثب إذا ما قمنا بتدريبهم تدريباً مناسباً يُمكنهم من القيام بها وأدائها بطرق مختلفة.

أما فيما يتعلق بأسباب تطور مهارة الرمي فقد أسهمت التكرارات في تطوير العمل الانسيابي لعملية النقل الحركي لحركة الساقين مروراً بالذراع إلى المركبة العمودية للأطراف العليا ومن ثم إعطاء قوة إضافية لذراع الرمي، فالنقل الحركي " واحدة من أهم الخصائص الحركية التي تمكن المتعلم لتحقيق أفضل مستوى في الواجب الحركي بشكل متسلسل ومترايط من دون توقف أو قطع يؤثر على تحقيق هدف المهارة (علي حسن، ٢٠١٢، ص ١١٠)، فضلاً عن تنوع الوسائل التي وضعت لضبط مهارة دقة الرمي للأطفال كالمشواخص المثبتة على الأرض والأطواق والأشكال الهندسية المعلقة على الجدار وذلك من مسافات وارتفاعات وبأحجام وألوان مختلفة، كل ذلك أسهم وبقدر كبير على تشكيل البرامج الحركية الخاصة بتعليم مهارة الرمي وتنفيذها من الأطفال وفق قابليتهم وإمكانيتهم الحركية والمهارية، وتتفق هذه النتائج مع نتائج كل من دراسة ابتسام محمد المهدي (١٩٨٦)، نوال إبراهيم شلتوت (١٩٩٠)، فاطمة سعيد عبد المعطي (١٩٩٤)، طارق عبد الرحمان (٢٠٠٠)، والتي أظهرت نتائج هذه الدراسات بأن البرنامج المقترح له تأثير إيجابي على تنمية بعض المهارات الحركية الأساسية.

ومنه يمكن القول بأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية للاختبار البعدي بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في اختبار المهارات الحركية الأساسية (الجري، الوثب، الرمي) لصالح المجموعة التجريبية، وبذلك تتحقق صحة الفرضية الثالثة.

٦. الاستنتاجات والتوصيات:

١.٦. الاستنتاجات:

من خلال نتائج البحث وفي حدود عينة البحث استنتج الباحث ما يلي:

- ١- البرنامج التعليمي له تأثير إيجابي على تطوير بعض المهارات الحركية الأساسية لأطفال المرحلة العمرية (٤-٦) سنوات
- ٢- نسبة التحسن عند أفراد المجموعة التجريبية أكبر من أفراد المجموعة الضابطة في جميع المهارات.

٢.٦. التوصيات:

- ١- وضع منهج وطني محدد للتربية الحركية أو البدنية في مرحلة رياض الأطفال، وتأهيل القائمين على تطبيقه.
- ٢- الاهتمام بوضع برامج التربية الحركية من قبل الباحثين والمتخصصين في هذا المجال.
- ٣- تنظيم دورات تدريبية للمربين في التربية الحركية لمعرفة كيفية التعامل مع هذه الفئة (٤-٦) سنوات.
- ٤- توفير الأدوات والمساحات اللازمة في الروضة لمساعدة الباحثين والمربين على تطبيق برامج الأنشطة الرياضية.
- ٥- الاهتمام بالبحث من قبل الباحثين الآخرين.
- ٦- إجراء بحوث ودراسات أخرى مماثلة لهذا الموضوع لمراحل عمرية أخرى.

خاتمة:

لقد حاولنا في هذه الدراسة معرفة فعالية البرنامج التعليمي المقترح في تطوير بعض المهارات الحركية الأساسية لأطفال ما قبل المدرسة (٤-٦) سنوات، فقد لمسنا من خلال هذه الدراسة أن سن ما قبل المدرسة يعتبر من المراحل الملائمة للتعلم من خلال اللعب والنشاط الحركي الحر والموجه، حيث يمثل اللعب في هذه المرحلة من عمر الطفل مطلباً أساسياً وحقاً طبيعياً له، حيث أصبح يتحتم على الآباء والمربين والمسؤولين تهيئة الفرصة المناسبة لكي يمارسه الطفل،

ومن هنا يمكن القول بأن مرحلة ما قبل المدرسة (الطفولة المبكرة) فهي الفرصة الذهبية لمساعدة الطفل على النمو بشكل عام، ووضع أسس التربية الاجتماعية والخلقية وغرس العواطف السامية وإيقاظ الرغبة في العمل الجماعي، بحيث كلما زاد الاهتمام بمرحلة الطفولة المبكرة، كلما أدى ذلك إلى تفتح وتطوير القابليات والاستعدادات والقدرات البشرية، وبالتالي يؤدي إلى تحديد الاتجاهات والميول وإلى تنامي القدرات والإبداع والابتكار، لذا فالتأكيد في هذه المرحلة على تطوير وتحسين بعض المهارات الحركية الأساسية ومحاولة الارتقاء بها إلى المستوى الذي يمكنه جسمه وعقله بصورة أفضل، وذلك من خلال إعداد وتسطير برامج حركية وفق ضوابط تتماشى مع حاجات وإمكانيات الطفل في هذه المرحلة الحساسة من عمر الطفل الأولى، لهذا فقد نادى التربويون بضرورة الاهتمام بالخبرات الأولى التي يمر بها الطفل وفهم أثارها في تباين ميولهم واتجاهاتهم وأنماط سلوكهم، وذلك حتى يسهل تكيف العملية التربوية طبقاً لهذه العوامل والظروف، حيث أن الخبرة التي يكتسبها الطفل في هذه السنوات الأولى من عمره تلعب دوراً أساسياً في نجاحه اللاحق في المراحل العمرية الأخرى، مما يكون لها الأثر البالغ والفعال مستقبلاً.

وفي الأخير نأمل أن نكون قد أسهمنا بشكل ايجابي بعملنا هذا المتواضع في معالجة مختلف الجوانب المتعلقة بهذه الدراسة، كما نأمل بأننا قد فتحنا أفقاً جديدة في هذا الموضوع.

المصادر والمراجع:

- أنور الخولي، وجمال الشافعي (٢٠٠٥). مناهج التربية البدنية المعاصرة. القاهرة. دار الفكر العربي.
- أسامة كامل راتب (١٩٩٩)، النمو والدافعية في توجيه النشاط الحركي للطفل والأنشطة الرياضية المدرسية، القاهرة، دار الفكر العربي.
- إخالص محمد عبد الحفيظ، مصطفى حسين باهي (٢٠٠٠). طرق البحث العلمي والتحليل الإحصائي. مركز الكتاب للنشر. مصر.
- العنبيكي، منال عبود عبد المجيد (١٩٩٥). برنامج لتعزيز النمو المعرفي لمادة الرياضيات والتطور الحركي خلال درس التربية الرياضية لدى تلاميذ الصف الأول الابتدائي. رسالة ماجستير. بغداد.
- بلوم بنيامين، وآخرون (١٩٨٣). تقييم تعلم الطالب التجميعي والتكويني. (ترجمة) محمد أمين المفتي وآخرون. القاهرة. دار ماكروجيني.
- جودت، عزت عطوي (٢٠١١). أساليب البحث العلمي مفاهيمه و أدواته و طرقه الإحصائية. ط ٤. عمان. دار الثقافة.
- رجاء وحيد دويدري (٢٠٠٠). البحث العلمي (أساسياته وممارسته العملية). ط ١. دمشق. دار الفكر.
- صالح كامل عبد المنعم وآخرون (١٩٨١). الألعاب الصغيرة. دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة الموصل.
- طارق عبد الرؤوف عامر (٢٠٠٨). معلمة رياض الأطفال " إعدادها- أدوارها- مهارتها". ط ١. مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع. القاهرة.
- طارق البديري (٢٠٠٢). تأثير برنامج تربية حركية مقترح على تنمية بعض المهارات الحركية الأساسية والصفات البدنية لطفل ما قبل المدرسة (٤-٥ سنوات)، مجلة التربية الرياضية، المجلد ١١، العدد (٠١). ص ٢٠.

- عباس السامرائي (١٩٨٤). طرق التدريس في التربية الرياضية. بغداد. دار الكتب للطباعة والنشر.
- عرفات عبد العزيز سليمان (١٩٩١). المعلم والتربية (دراسة تحليلية مقارنة لطبيعة المهنة). مصر. مكتبة أنجلو المصرية.
- عادل عبد الله محمد وآخرون (١٩٩٩). تعدد جهات الإشراف على رياض الأطفال وأثره في تكوين شخصية الطفل. دراسة سيكولوجية نمو طفل الروضة. القاهرة. دار الرشاد.
- عمار بوحوش (١٩٩٥). مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث. ديوان المطبوعات الجامعية. الجزائر.
- عبد الحفيظ (١٩٩١). الإحصاء والقياس النفسي والتربوي. ديوان المطبوعات الجامعية. الجزائر.
- عبيدات ذوقان وآخرون (١٩٨٤). البحث العلمي (مفهومه وأدواته وأساليبه). الرياض. دار الفكر.
- عاقل فاخر (١٩٧٩). أسس البحث العلمي في العلوم السلوكية. ط ١. بيروت. دار العلم للملايين.
- علي حسن (٢٠١٢). منظومة التربية الحركية - نظريات وتطبيقات - ط ١. الإسكندرية منشأة المعارف.
- فاطمة عوض صابر (٢٠٠٧). التربية الحركية وتطبيقاتها. ط ٢. الإسكندرية. دار الوفاء.
- فان دالين (١٩٩٥). مناهج البحث في التربية وعلم النفس. ط ٣. ترجمة محمد نبيل. القاهرة. مكتبة أنجلو.
- فاتن عبد اللطيف (١٩٩٩). نمو الطفل والتعبير الفني. المكتب العربي للكمبيوتر. الإسكندرية.
- منصور علي ورزق أمينة (٢٠٠٦). علم النفس التربوي. مركز التعليم المفتوح. جامعة دمشق.
- محمد حسن علاوي ومحمد نصر الدين رضوان (١٩٨٧). الاختبارات المهارية والنفسية في المجال الرياضي. ط ١. القاهرة. دار الفكر العربي.
- محمد نصر الدين رضوان (٢٠٠٦). المدخل إلى القياس في التربية البدنية والرياضية. مركز الكتاب للنشر. ط ١. القاهرة.
- محمد زيان عمر (١٩٩٦). البحث العلمي مناهجه وتقنياته. ديوان المطبوعات الجامعية. الجزائر.
- محمد السيد (١٩٧٠). الإحصاء للبحوث النفسية والتربوية والاجتماعية. ط ٢. مصر. دار النهضة العربية.
- محمد السيد خليل (٢٠٠٤). التربية الحركية النظرية والتطبيق. جامعة المنصورة: كلية التربية.
- ملكة أبيض (٢٠٠٨). الطفولة المبكرة والجديد في رياض الأطفال. ط ٣. مجد المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر. بيروت.
- نادية يوسف جمال الدين (٢٠٠٧). المؤتمر العلمي السنوي الخامس: تربية طفل ما قبل المدرسة " الواقع وطموحات المستقبل". ط ١. المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية. القاهرة.
- ناصر ثابت (١٩٨٤)، أعضاء على الدراسة الميدانية. ط ١. الكويت. مكتبة الفلاح.